

المجلس 3 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج تيسير العلم الأول

٣٤١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الخارجي شغال المشاريع شغل الخارجي؟ ها؟ يستفیدون منه الناس بس تذکرُون ایش قلت لكم طریقة مشایخنا درس المغرب یفتحونه عشان الناس یسمعونه وغیره ما یفتحون بروفات خارجية. الحمد لله جعل الدين - 00:00:00

يسرا بلا حرج والصلوة والسلام على محمد المبعوث بالحنيفية السمحنة دون عوج وعلى الله وصحبه ومن على سبيلهم درج اما بعد فهذا شرح الكتاب الخامس من المرحلة الاولى من برنامج تيسير العلم في سنته الاولى وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. امام الدعوة الاصلاحية في - 00:00:43

العرب الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. وهو الكتاب الخامس من التعداد العام لكتب البرنامج وقد انتهى بنا القول الى قوله باب ما جاء من التغريظ فيما من عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده؟ نعم. احسن الله اليكم. بسم الله - 00:01:13 الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا ولوالدينا وللمسلمين. قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى باب ما جاء - 00:01:33

تغليظي فيمن عبد الله عند قبر رجل صالح فكيف اذا عبده؟ مقصود الترجمة بيان ابطال عبادة الصالحين. فاذا كانت عبادة الله محمرة عند قبورهم فضلا عن غيرهم وورد فيها الوعيد الشديد - 00:01:53

فكيف اذا عبد ذلك الصالح من دون الله ومن دونه من اهل القبور اولى في بطلان عبادته. ومن دونهم من الجمادات في الاشجار والاحجار اولى وابولى في بطلان عبادته نعم. في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رعاة بعض - 00:02:23

حبشة وما فيها من الصور فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا في تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله. فهو لاء جمعوا بين الفتنتين فتننة القبور وفتنة - 00:03:16

ولهمما انها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طرق يطرح خميسة له على وجهه. فاذا تم بها كشbab قال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبورا نهائيمهم مساجد يحذر - 00:03:36

ما صنعوا ولوذا ذلك لابرز قبر غير انه خشي ان يتخذ مسجدا. اخرجه. وللمسلم عن جندو ابن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرا الى الله ان يكون لي منكم خليل فان - 00:03:56

الله قد اخذني خليلا كما اخذ ابراهيم خليلا. ولو كنت متخدنا من امتى خليلا لاتخذنا ابا بكر خليلا. انا وان من كان قبلكم كانوا يتخدون قبور انبائهم مساجد. الا فلا تتخذوا قبور مساجد. فاني ينهاكم عن - 00:04:16

ذلك فقد نهى عنه في اخر حياته ثم انه لعن وهو في السياق من فعله والصلوة عندها من ذلك. وان لم مسجد وهو معنى قوله خشيع يتخذ مسجدا. فان الصحابة لم يكونوا ليذدوا حول قبره مسجدا. وكل موضع - 00:04:36

الصلوة فيه فقد اخذ مسجدا. بل كل ناضل صلى فيه يسمى مسجدا. كما قال صلى الله عليه وسلم عينت لي الارض مسجدا وطهورا. ولا حمد بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا. ان من شراء ان من شرار - 00:04:56

من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون قبور مساجد. رواه ابو حاتم في صحيحه ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها - 00:05:16

حبش الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور. مع قوله اولئك شرار الخلق عند الله. فهم انما بنوا المسجد على قبر الرجل الصالح - 00:05:46

وصوروه فيه ليعبدوا الله عنده. وتحملهم وتحملهم مشاهدة صورته على الاجتهد في عبادة الله ومع صحة قصدهم جعلوا شرار الخلق عند الله. مع انهم لم يعبدوا الا الله وما عبدوا الرجل الصالح. والدليل الثاني حديث عائشة رضي الله - 00:06:16 وعنها ايضا قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طرق يطرح خميصة له على وجهه. الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اتخذوا قبور انبائهم مساجد - 00:07:00

عن قوله لعنة الله على اليهود والنصارى. فانهم اتخذوا قبور الانبياء اجد ليعبدوا الله عندها. ومع ذلك لعنهم الله واللعن انما يكون على مهني معظم مما يسمى كبيرة. والدليل الثالث حديث جندي بن عبد الله رضي - 00:07:20

عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس. الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا وان من كان قبلكم وهم اليهود والنصارى اتخذوا قبور انباء في المساجد. اي - 00:07:59 يعبدون الله عندها. ثم قال الا فاني قال الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك فنهى صلى الله عليه وسلم عن طريق بوجهين اثنين. احدهما الاتيان بالصيغة المقتضية للنهي - 00:08:29

وهي لا النهاية المعقبة بالفعل المضارع في قوله فلا تتخذوا والثاني التصريح بالنهي في قوله اني انهاكم عن ذلك والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء - 00:09:17

رواہ ابن حبان واحمد في مسنده بسند حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان من شرار الناس فجعلهم شر الناس وعد منهم الذين يتخذون القبور ساجد اي يعبدون الله عندها - 00:10:07

وقد حوت هذه الادلة الاربعة لعن من عبد الله عند قبر رجل وعده من شرار الناس. عند الله وتعظيم الهي عن ذلك واذا كان هذا فيمن عبد الله عند رجل صالح فكيف يكون حال من عبده من دون الله - 00:10:54

الاخوان اللي معهم شروح اذا وجدت غدا اخذتها. فقلنا لا يحضر الانسان الدروس بشرح. لان هذا يضره. المقصود من فعلك في التعلم فالرجاء لا يحظرها. نعم. احسن الله اليكم. فيه مسائل الاولى ما ذكر الرسول في من بنى - 00:11:34

ما ذكره الرسول في من بنى مسجدا يعبد الله فيه على قبر. الاولى ما ذكر الرسول في من بنى مسجدا يعبد الله فيه على قبر يعبد. يعبد الله. احسن الله اليك. يعبد هو او غيره يعبد الله فيه. نعم - 00:12:02

احسن الله اليكم. ما ذكر الرسول في من بنى مسجدا يعبد الله فيه على قبر رجل صالح. ولو صحت نبة الفاعل الثانية الهي عن التمايم وتغلب الامر. الثالثة العبرة العبرة الثانية وهي عده - 00:12:22

تمائم وغلظ الامر احسن الله اليكم. الثالثة العبرة في مبالغته صلى الله عليه وسلم في ذلك. كيف بين لهم هذا اولا ثم قبل موته بخمس قال ما قال ثم لما كان في النزع لم يكتفي ما تقدم. الرابعة وهي عن عن - 00:12:42

عند قبره قبل ان يوجد القبر. الخامسة انه من سن اليهود والنصارى في قبور انبائهم السادسة لعنه اياهم على ذلك. السابعة ان مراده صلى الله عليه وسلم تحذير عن قبره قوله رحمة الله السابعة ان مراده صلى الله عليه وسلم تحذيرنا عن قبره اي - 00:13:13

الا ن فعل به ما فعلت اليهود والنصارى بقبور انبائهم التحذير مخصوص بهذا المعنى احسن الله اليكم. الثامنة العلة في عدم ابراز قبره. التاسعة معنى اتخاذها مساجدا عاشرة انه قرن بين من اتخذها وبين من تقوم عليهم الساعة. ذكر الذريعة الى الشرك قبل وقوعه مع خاتمتها - 00:13:43

الحادية عشرة ذكره في خطبته قبل موته بخمس الرد على الطائفتين التي هما شر اهل البدع بل اخرجهم بعض اهل السلف من

الشنتين والسبعين فرقة وهم الرافضة والجهمية. وبسبب الرافضة حدث الشرك حدث الشرك - 00:14:20

وعبادة القبور وهم اول من بنى عليها المساجد. قوله رحمة الله الحادية عشرة ذكره في خطبته قبل اتي بخمس الرد على الطائفتين اللتين هما اشر اهل البدع. بل اخرجهم بعض السلف من - 00:14:40

والسبعين فرقة. واخراجهم في قول من كفرهم. فان من كان كافرا لا يكون من جملة الفرق. وانما يكون من الملل. وقوله وهم الرافضة والجهمية وبسبب الرافضة حدث الشرك وعبادة القبور الرد على الرافضة - 00:15:00

في قوله صلى الله عليه وسلم الا وان من كان قبلكم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك. فعكسه الرافضة فاتخذ قبور المعمظمين من ال البيت والصالحين مساجد يعبدون الله عندها. ثم - 00:15:30

عظم الامر حتى وقعوا في الشرك. والرد على الجهمية في قوله صلى الله عليه وسلم فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. فان الجهمية ينفون الله. ومنها محبته لا ولیائه من خلقه. فان هذه المحبة - 00:16:00

من صفة الله عز وجل ومنها اتخاذهم للخليلين ابراهيم و محمد عليهما الصلاة والسلام. ففي الاتخاذ لهم بالخلة اثبات محبة لا التي هي صفتة. فيكون ردا على نفاة الصفات. ومقدمات دموهم هم الجهمية. نعم. احسن الله اليكم. الثانية عشرة ما بني به صلى الله عليه وسلم من شدة النزل - 00:16:30

الثالثة عشرة ما اكرم به من الخلة. الرابعة عشرة التتصريح بانها اعلى من المحبة الخامسة عشرة التتصريح بان الصديق افضل الصحابة. السادسة عشرة. الاشارة الى خلافته بباب ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيغها اوثانا تعبد من دون الله. مقصود - 00:17:10
بيان ان الغلو وهو مجاوزة الحد المأذون فيه في قبور الصالحين باتخاذها مساجد والعكوف او العكوف عليها او الصلاة او العكوف عليها او الصلاة عندها يجعلها اوثانا تعبد من دون الله - 00:17:40

لان الغلو فيها يورث تأليه القلوب لها شيئا فشيئا حتى تتناهى الى عبادتها. والاوثان جمع وثن وهو اسم جامع لكل ما يعبد من دون الله احسن الله اليكم. روى مالك في الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثني وبدء اشتد - 00:18:24
الله على قومه اتخاذوا قبور انبيائهم مساجده. ولابن جرير بسند عن سفيان عن منصور عن مجاهد افرأيت اللات والعزى قال كان يرد لهم السوique فمات فعكفوا على قبره. وكذا قال ابو الجوزاء يعني ابن عباس رضي الله عنهمما كان - 00:19:17

الحاج وعن ابن عباس رضي الله عنهمما قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليه المساجد والسرج روى والسرج رواه اهل السنن. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث عطاء ابن يسار احد - 00:19:37

التابعين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. رواه ما لك مرسلا وله شواهد يصح بها. ودلالة على مقصود الترجمة في دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري - 00:20:07

اي وثنا يعبد. والاشارة الى موجب ذلك في حق غيره من الانبياء وهو اتخاذ اقوامهم قبورهم مساجد. كما من قال في اخره اتخاذوا قبور انبيائهم مساجد. فانهم لما غلوا او فيهم بالاتخاذ المذكور صارت اوثانا تعبد - 00:20:37

والدليل الثاني اثر مجاهد رحمة الله في تفسير قوله افرأيت اللات والعزى قال كان يلت لهم السوique فمات. الاثر. رواه ابن جرير بأسناد صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فعكفوا على قبره. تعظيمها - 00:21:17

له فصار وثنا يعبد من دون الله والدليل الثالث اثر ابن عباس في تفسير الآية المذكورة قال كان يلت السوique للحاج رواه البخاري. والسوique دقيق الحنطة او الشعير ولدته خلقه وبله بالسمن. ودلالته على مقصود - 00:21:50

الترجمة في كونه رجلا صالحًا فغلوا فيه حتى عبدوه كما هو معلوم في تاريخ العرب قبل الاسلام. فصار وثنا يعبد من دون الله والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهمما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور - 00:22:30
الحديد رواه الاربعة واسناده ضعيف. وللجملة الاولى منه شواهد تصح بها دون الجملة الثانية وهي اتخاذ الشرج فليس في الباب ما يقويها. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله والمتخذين عليها المساجد والسرج - 00:23:08

فان هذا من الغلو. ولعن فاعلوه لأن فعلهم يقوى تأليه اصحابها حتى يتخذوا اوثاناً يعبدون من دون الله نعم. احسن الله اليكم. فيه مسائل الاولى تفسير الاواثان. الثانية تفسير العبادة الثالثة انه صلى الله عليه وسلم لم يستعد الا مما يخاف وقوعه. قوله رحمة الله الثالث انه لم - 00:23:48

اذ الا مما يخاف او يخاف وقوعه اي في قوله اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد فهو دعاء التجاء واعتصام وهذه هي حقيقة الاستعاذه كما تقدم السلام عليكم. الرابعة قرنه قرنه بهذا اتخاذ قبور الانبياء مساجد - 00:24:28

الخامسة ذكر شدة الغضب من الله تعالى. السادسة وهي من الانبياء معرفة صفة عبادة اللاتي التي هي من اكبر الاواثان قوله السادسة وهي من اهمها معرفة صفة عبادة الله التي هي من اكبر الاواثان - 00:24:58

اي كيف وقعت فانها ابتدأت بتعظيمه والukoof عند قبره حتى اعبدوه من دون الله. واللات اذا شدد المراد به ذلك الرجل الذي كان يلت السويق للحج. واذا خف دون تسدید كان المراد به الصخرة المنقوشة التي كان عليها بناء - 00:25:18

فانها الموضع الذي كان يصب عليه السمن ويخلطه لهم بالسويق. نعم. احسن الله اليكم. السابعة معرفة انه قبر رجل صالح انه اسم صاحب القبر وذكر معنى التسمية. التاسعة لعنه زوارات القبور. العاشرة - 00:25:58

لعنه من اسرجها. باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده كل طريق يوصل الى الشرك. مقصود الترجمة بيان حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:26:28

جناب التوحيد اي جانبه من كل ما ينقضه او تنتقصه او ينقضه وسده الذرائع المفضية الى الشرك وفي الابواب المتقدمة شيء من حماية الرسول صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد - 00:26:48

وخصه بترجمة مفردة لابرازه واظهاره. بحيث لا يخالطه غيره وافراده صلى الله عليه وسلم بوصف الحماية مع كونها موجودة في كلام الله وشرعه لامرین اثنین احدهما ان المصطفى صلی الله عليه وسلم - 00:27:21

كان هو اول قائم بها في هذه الامة. والاخر ان كثیراً ممن زلت قدمه في التوحيد جيء من قبل غلوه بالمصطفى في المصطفى صلی الله عليه وسلم ورفعه فوق القدر الذي جعله الله له - 00:27:56

فرعاية لامرین المذکورین لم يقل المصنف باب ما جاء في حماية الشرع جناب التوحيد مع ان الامر كذلك. وانما خصه بالمصطفى صلی الله عليه وسلم دون مسائل دلائل الشريعة. نعم. احسن الله اليكم. وقول الله تعالى لقد جاءكم رسول - 00:28:26

من انفسکم عزيز عليه ما عنتم. الاية عن ابی هریرة رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا تجعلوا بیوتکم قبورا ولا تجعلوا قبری عیدا. وصلوا علی فان صلاتکم تبلغنی حيث كنتم. رواه ابو داود - 00:28:56

اسناد حسن ورواته ثقات. وعن علی بن الحسین انه رأی رجلاً يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبی صلی الله عليه وسلم فيدخل في لهذا يدعو فنهاه وقال الا احدثکم حدیثاً سمعته من ابی عن جدی عن رسول الله صلی الله عليه وسلم قال - 00:29:16

هذا الجهل وقبری عیدا ولا بیوتکم قبورا. فان تسليمکم بیلگنی این کنتم. رواه في المختارة. ذکر رحمة الله تعالى لتحقیق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول تعالى لقد جاءکم رسول من انفسکم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في - 00:29:36

قوله حريص عليکم اي على هدایتکم وحصول النفع لكم في والاعجل. ومن افراد ذلك حمایته صلی الله عليه وسلم جناب التوحيد وسدد رائع الشرک. والدليل الثاني حدیث ابی هریرة رضی الله عنہ قال - 00:30:06

قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا تجعلوا بیوتکم قبورا. رواه ابو داود بساند حسن له شواهد يصح بها. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تجعلوا بیوتکم قبورا - 00:30:36

وقوله ولا تجعلوا قبری عیدا. قوله وصلوا علی فان صلاتکم تبلغنی حيث كنتم. فهذا نهیان وامر منه الله عليه وسلم كلها تبین حمایته جناب التوحيد وسده كل طريق يوصل الى الشرک. فانه صلی الله عليه وسلم نهی اولا عن جعل البيوت قبورا - 00:30:56 بالاعطال من الصلاة والدعاء وقراءة القرآن فتشبه القبور التي ليست محلاً لما ذكر. فان القبور لا تتحرى العبادة عندها لأن لا تفضي الى اصحابها ونهی ثانية عن جعل قبره عیدا. فلا يزار على وجه مخصوص في زمن مخصوص - 00:31:36

فنهى صلى الله عليه وسلم ان يتخذ قبره عيда ومحلا للاجتماع في الصلاة والذكر والدعاء غلقا لباب الغلو المفضي الى الشرك. ثم امر صلى الله عليه وسلم عليه حيث كان المصلي. لأن صلاته تبلغ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:06

وان بعد فلا حاجة لما يتوهمنه المصلي من القرب. وهو يتضمن النهي عن الاكتار من زيارته صلى الله عليه وسلم لأن لا يتخذ قبوره عيда والدليل الثالث حديث علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رحمة الله - 00:32:36

عن أبيه عن جده علي وفيه القصة المذكورة. رواه الضياء المقدسي في كتاب مختاره وهو عند من هو اقدم منه كابي يعلى الموصلي في مسنه فالعلزو اليه اولى ولا سيما ان الضياء المقدسي اسنه من طريقه - 00:33:06

واسناده صالح لا بأس به وله شواهد تقويه ودلاته على المقصود في الجمل الثلاث والجملة الثالثة وهي فان تسليمكم يبلغني اين كنتم هكذا وقعت في مختاره الضياء. وهو رواه من طريق ابي يعلى في مسنه - 00:33:36

بها اللفظ لكن ابا يعلى رواه من طريق شيخه ابي بكر ابن ابي شيبة في مصنفه وهو فيه بلفظ وصلوا علي فان صلاتكم وتسليمكم يبلغني حيث كنتم. فجمع بين الصلاة والتسليم وهذا هو اللفظ التام. ولعل - 00:34:16

ابا يعلى الموصلي اختصره. ثم رواه من طريقه الضياء مختصرها. والا فمخرج الحديث تام كما ذكرنا. والعلماء قد يختصرون متن الحديث وان رواه عن مخرج رواه تاما. فالبخاري استفتح صحيحه بحديث النية - 00:34:56

الاعمال بالنبيات. ثم اختصره فلم يورد جملتين منه. مع انه رواه عن شيخه عبد الله بن الزبير الحميدي فقال حدتنا الحميدي واسمه في مسند الحميدي شيخ البخاري تماما وتتبع مخارج الحديث - 00:35:26

ما يعين على معرفة الفاظه تامة والاطلاع على تمام الالفاظ يعين على الفهم قال الامام احمد بن حنبل الحديث يفسر بعضه بعضا. انتهى كلامه ومما يدخل في قوله زيادات الفاظ المتن بين واخر. ودلالة الحديث - 00:35:56

على المقصود هي في الجمل الثلاث حذو القذة بالقذة مع الحديث السابق فانهما مجتمعان في الجمل التي بني عليها الحكم الذي ترجم عليه المصنف رحمة الله نعم. احسن الله اليكم. فيه مسائل الاولى تفسير اية براءة. الثانية ابعاده امته عن - 00:36:26

هذا الحمى غاية بعد الثالثة ذكر حرصه علينا ورأفته ورحمته. الرابعة نهيه عن زيارة على وجه مخصوص مع ان زيارته من افضل الاعمال قوله رحمة الله الرابعة نهيه عن زيارة قبره على وجه - 00:36:56

مع ان زيارته من افضل الاعمال لأن زيارة القبور على الوجه المشروع سنة وقبره صلى الله عليه وسلم افضل قبر على وجه الارض واتباع السنن من افضل الاعمال. فالفضل راجع - 00:37:16

الى العمل نفسه. اي زيارة القبور نعم. احسن الله اليكم. الخامسة نهيه عن الاكتار من الزيارة. السادسة حثه على النافلة في البيت السابعة انه متقرر عندهم انه لا يصلى في المقبرة. الثامنة تعنيه ذلك بان صلاة الرجل - 00:37:46

سلامه علي ابنه وان بعد فلا حاجة الى ما يتوهمنه من اراد القرب. التاسعة كون صلى الله عليه وسلم في البرزخ تعرض عليه اعمال امته في الصلاة والسلام. قوله رحمة الله التاسعة قوله صلى الله عليه - 00:38:19

وسلم في البرزخ اي في قبره. تعرض عليه اعمال امته في الصلاة والسلام لانه صلى الله عليه وسلم يبلغ صلاة امته وسلامه عليه فمعنى العرض تبليغها له وذلك مختص بصلاتهم وسلامهم عليه صلى الله عليه وسلم. احسن الله اليك - 00:38:39

باب ما جاء ان بعذ هذه الامة يعبد الاوثان مقصود الترجمة بيان وقوع في هذه الامة بعادة بعضها الاوثان. والرد على من زعم ان انه لا يقع فيها شرك احسن الله اليكم. وقول الله تعالى الم ترين الذين اتوا نصيبا من الكتاب يؤمدون بالجحث والطاعوت. وقوله -

00:39:19

قل هل انئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله. من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت وقوله قال الذين ظلموا على امري ما اتخذن عليهم مسجدا. عن ابي سعيد - 00:40:08

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا لدخلتموه قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن اخرجه؟ ولمسلم عن ثوبان رضي الله - 00:40:28

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زواليا الارض فرأيت مشارقا وغاربيها وان امتي ستبغ ملکها منها واعطيت الكثرين
الاحمر والابيض واني سألت ربى لامتي الا يهلكها بسنة بعامة. والا يسلط - 00:40:48

وعليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. وان ربى قال يا محمد اذا قويت قضاء فانه لا يرد. وان اني اعطيتك لامتك ان لا
اهلكها بسنة بعامة. والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فاستبيح بهرتهم. ولو - 00:41:08

عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبى بعضهم بعضا. ورواوه رواه البرقاني في صحيحه وزاد. وانما اخاف على
امتي الائمة المسلمين. واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم - 00:41:28

ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمرشين. وحتى تعبد فاما من امتي الاوثان. وانه سيكون وفي امتي كذابون ثلاثة كلهم
يزعم انهنبي. وانا خاتم النبيين لانبي بعدى. ولا تزال طائفة - 00:41:48

امتي على الحق منصورة لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة
خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى الم تر الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب - 00:42:08

ایة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يؤمنون بالجبر والطاغوت فان اهل الكتاب من اليهود والنصارى امنوا بالطاغوت وهو
الشيطان. فعبدوه لانهم اطاعوه فيما سول لهم. وزين من الشرك. حتى قالت اليهود - 00:42:28

زير ابن الله وقالت النصارى عيسى ابن الله. وسيكون في الامة من يفعل فعله كما في حديث ابي سعيد الخذى الاتي لتبين سنن من
كان قبلكم. وفسره باليهود والنصارى والدليل الثاني قوله تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله؟ ودلالته على مقصود
الترجمة - 00:42:58

في قوله وعبد الطاغوت اي جعل منهم من عبد الطاغوت كما تقدم. وهم اهل كتاب كما في سياق الایات. وله خلوف في هذه الامة.
يتبعونهم كما في الحديث الاتي فالآيات بمعنى واحد في الدلالة على المقصود. والدليل الثالث - 00:43:28

قوله تعالى قال الذين غلبو على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لنتخذن عليهم مسجدا. فان اهل
الغلبة صيروا اصحاب الكهف او تانا يعبدونه و كانوا في اليهود او النصارى. لانهم هم الذين اتخذوا قبور انبائهم - 00:43:58

مسجد كما صح في الاحاديث المقدمة. واضح هذا كيف عرفنا انه في اليهود والنصارى؟ ولا موب واضح واضح ولا مو واضح من
الذين اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فيما سبق انهم اتخذوا قبور انبائهم مساجد؟ اليهود والنصارى اذا لما - 00:44:28

قال الله عز وجل في هؤلاء لنتخذن عليهم مسجدا سيكونون من اي امة. من اليهود والنصارى من اليهود او النصارى طيب احد عنده
دليل على ترجيح احدى الطائفتين انها المقصودة - 00:45:00

اي من وين جبتس من القصة؟ كيف دريت انهم من النصارى مم في هذه القصة ما ثبت تفصيله هذا نقل الاخباريين نقل الاخباريين
يفيد في مجلل القصة لكن افرادها ما يبني عليها - 00:45:20

مع السالمة الاخ يقول الصحيح يقول الراجح انه اليهود لان اليهود امرروا المرشين ان يسألوا النبي عن ثلاث مسائل منها ان يسألوه
عن اصحاب الكهف. نعم واضح كلام الاخها واضح كلامه دليله؟ لكنه ظعيف. عبد العزيز - 00:46:00

رجح ابن كثير رحمة الله تعالى انهم كانوا قبل عيسى عليه الصلوة والسلام. وهو اختار لان قصتهم وخبرهم موجود في التوراة. وكان
احبار اليهود هذه الحكاية بالعنایة. ولو كانت من اخبار اتباع عيسى لما رفعوا اليها رأسا - 00:46:47

ولا ما اعتنوا بها ولا ادخلوها في الكتاب لما حرفوه فهم من كان في زمن اليهود قبل زمن عيسى عليه الصلوة والسلام. والدليل الرابع
حديث ابي سعيد الخدري رضي الله - 00:47:19

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتبين سنن من كان قبلكم الحديث. متفق عليه ودلاته على مقصود المترجمة في قوله صلى
الله عليه وسلم لتبين سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة. والقذة - 00:47:39

واحدة القدد وهي ريش السهم. الذي يجعل في اخره لاقامة الرمي به وكان من طريق اليهود والنصارى اتخاذ قبورهم اتخاذ قبور
انبيائهم مساجد وطاعة الشيطان فيما زين لهم من الشرك وليكونن في هذه - 00:47:59

الامة من يتبعهم كما اخبر الصادق المصدق باتخاذ قبور الانبياء مساجد. والدليل حديث ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوى لي الارض. الحديث اخرجه - [00:48:29](#)

مسلم ورواه البخاري في صحيحه اي المستخرج على الصحيح بالزيادة المذكورة وهي عند ابي داود وابن ماجة وبعضها عند الترمذى مختصرًا والعزى اليهم اولى واسنادها صحيح. وانما عدل امام الدعوة - [00:48:49](#)

عن العزو اليهم مع كونه اولى لماذا الزيادة هذى في سنن ابي داود ابن ماجة. الشيخ محمد عزها الى البرقانى. وترك عزوها اليه. لماذا كيف هذا التصحيح من وين في هالتصحیح - [00:49:29](#)

لان المستخرجات ملحقة بال الصحيح في الحكم. فلا جل كون كتاب البرقان مستخرجًا عن الصحيح. فالاصل ان ما فيه ملحق باصله. وقد يوجد في المستخرجات شيء ضعيف. لكن لا جل هذا الاصل عدم المصنف رحمة - [00:50:08](#)

الله اليه استصحابا ودلاته على مقصود الترجمة من وجهين اثنين. احدهم في قوله صلى الله عليه وسلم وحتى تعبد فئام من امتي الاواثان. وهو صريح في مقصودها. والنفاث الجماعات الكثيرة - [00:50:28](#)

في قوله صلى الله عليه وسلم ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمرتدين. فهو خبر صادق عن لحق حي من امتي بالمرتدين. والحي القبيلة. وفي رواية ابي داود وابن ماجة - [00:50:58](#)

وحتى تلحق قبائل من امتي بالمرتدين. والقبائل في الاصل اسم لاهل جزيرة العرب. لان جرثومة العرب ومرجعهم هو اليها. فالقبائل منها ولحقهم بالهجرة اليهم. ومساكنهم والرضا بدينه وعدم البراءة منهم. وقال بعض اهل العلم بل بالارتداد - [00:51:28](#)

ولو اقاموا في منازلهم. وال الصحيح الاول كي تكون هذه الجملة تأسيسا غير مؤكدة لما في الجملة الاخرى. بل تكون كل واحدة منهما مشتملة على معنى اخر. نعم احسن الله اليكم. فيه مسائل الاولى تفسير اية النساء الثانية تفسير اية المائدة. الثالثة تفسير اية - [00:52:18](#)

في كهف الرابعة وهي من اهمها ما معنى الايمان؟ ما معنى الايمان بالجحب والطاغوت في هذا الموضوع؟ هل هو اعتقاد قلب ام او هو موافقة اصحابها مع بغضها ومعرفة بطلانها. قوله رحمة الله الرابعة وهي اهمها ما - [00:52:56](#)

الايمان بالجحب والطاغوت في هذا الموضوع هل هو اعتقاد قلب او هو موافقة اصحابها مع بغضها ومعرفة بطلانها اي انه ليس اعتقاد قلب. لان اليهود يعرفون هنا الكتاب كما يعرفون ابناءهم. ويدل على المؤمنين اهدي سببلا. فعكسوا الامر - [00:53:16](#)

لما سأله كفار قريش وقالوا لهم هؤلاء اهدي من الذين امنوا سببلا موافقة لهم وحبا للدنيا وطلبوا للرئاسة فلما وافقوهم جعل الله فعلهم ايمانا بالجحب والطاغوت. نعم احسن الله اليكم. الخامسة قولهم ان الكفار الذين يعرفون كفرهم اهدي سببلا من المؤمنين. السادسة وهي - [00:53:46](#)

هي المقصودة بالترجمة ان هذا لابد ان يوجد في هذه الامة كما تقرر في حديث ابي سعيد السابعة تصريحه بوقوعها اعني عبادة الاواثان في هذه الامة في جموع كثيرة. الثامنة عجب عجب - [00:54:26](#)

خروج من يدعى النبوا مثل المختار مع تكلمه بالشهادتين. وتصريحه انه من هذه الامة وان الرسول حق وان القرآن حق وفيه ان محمدا خاتم النبيين ومع هذا يصدق في هذا كله مع مع التضاد الواضح. مع التضاد الواضح. وقد - [00:54:46](#)

المفتاح في اخر عصر الصحابة وتبعه صيام كثيرة. التاسعة البشارة بان الحق لا يزول بالكلية كما ما زال فيما مضى بل لا تزال عليه طائفة. العاشرة لایة عظمى انهم مع قتلهم لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم - [00:55:06](#)

الحادية عشر ان ذلك من اشراط الساعة. الثانية عشر ما فيه من ايات عظيمة منها اخباره بان الله زواله المشارق والموارد وخبر بمعنى ذلك فوجع كما اخبر بخلاف الجنوب والشمال واخباره بانه اعطي كنزين. واخباره باجابة دعوة - [00:55:26](#)

امتي في اثنين واخباره بانه منع الثالثة. واخباره بوجع السيف وانه لا يرفع اذا وقع. واخباره بعضهم بعضهم وبسب بعضهم بعضا. وخوفه على امتي من الائمة المضلين. واخباره بامور المتنبئين في هذه الامة واخبار - [00:55:46](#)

بقاء الطائفة المنصورة وكل هذا وقع كما اخبر مع ان كل واحدة منها من ابعد ما يكون من يكون في العقول قل الثالثة عشرة

حضره الخوف حصره الخوف على امته من الانمة - 00:56:06

المضلين الرابعة عشرة التنبية على معنى عبادة الاوثان قوله الرابعة اشره التنبية على معنى عبادة الاوثان اي انها لا تختص بالاصنام.
كما كان عليه مشركوا العرب بل كل معبد من دون الله فهو وثن - 00:56:26

يا عبد الملك كف رجليك الاخ شنو الكتاب من حضرت معنا الصباح جزار الله خير نعم احسن الله اليكم باب ما جاء في السحر مقصود
الترجمة بيان ما جاء في السحر من الوعيد. ومنافاته للتوحيد. اذ لا - 00:56:56

السحر بدون الشرك لما فيه من تعلق بالشياطين وتأليهم لهم. وما يتضمنه من ادعاء علم غيب والسحر وين نعرفه؟ في ايش في اللغة
ولا في الشرع ولا في الاصطلاح ها - 00:57:33

اصطلاح من لتعريفه في ايش انا عارف هو بس التعريف يعني حقيقته. اما ان تكون حقيقة لغوية او حقيقة عرفية هي التي تسمى
باصلاح او حقيقة شرعا نحن الان نعرف تريدون نعرف السحر باي شيء؟ ها يا حقيقة الشرعية. وش هي الحقيقة - 00:58:26

شرعية ايه لكن نعرفه من اين لغة اصطلاحا شرعا هذا المقصود لا تخرجوا عنها افهموها. ها شرع الناس ليش الاخ بن عرف اللغة لانها
ما ورد في الاصطلاح ولا في الشرق. نحن لا نعرف اللغة لان من منهجنا لو لاحظت في الدروس لا اذكر التعريف اللغوية. لانها امر زائد
عما - 00:58:55

ينبغي العناية به ها هنا. فهذا طلعناه لكم. بقي عندنا ايش؟ شرعا واصطلاح. نعرف السحر شرعا ام اصطلاحا اه كيف شرعا يعني؟ ما
معنى انت درست صرفك؟ وش معنى شرعا؟ يعني له حقيقة شرعية - 00:59:32

رتب عليها حكم. ما هي الحقيقة الشرعية التي رتب عليها الحكم هذا من الغلط الذي وقع في جملة من شروع كتاب التوحيد. السحر
ليس له حقيقة شرعية. له حقيقة اصطلاحية والمراد بالحقيقة الاصطلاحية هنا ما اصطلاح عليه من - 00:59:58

العلماء العلماء ما وضعوا السحر السحرة الذين هم في اي باب العرب ليش تفعل السحر اصل طلب العرب للسحر ما هو؟ التطبيب
والادواة هو عندهم من طرائق التطبيب والمداواة. ثم - 01:00:29

توسيع هذا المعنى عندهم فهو حقيقة اصطلاح عليها السحرة كما ذكرتم ورتبت عليها الاحكام وليس حقيقة شرعية لذلك السحر
موجود قبل ان يجيء هذا الدين ولا بعد ما جاء؟ قبل فلا يكون حقيقة شرعية. وانما نقول حقيقة اصطلاح يعني - 01:00:52

بما تواطأ عليه المشتغلون به وهم السحرة وكان ابتدأه تطبيبا ثم اتسع فنقول السحر طرقا ينفت فيها. مع الاستعانة بالشياطين طرقا
ينفت فيها مع الاستعانة بالشياطين. وهذا المعنى هو المراد - 01:01:12

عند الاطلاق في كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. فال في السحر عهدية يعني الاصل اذا وجدت كلمة السحر في الخطاب
الشرعى فالمراد بها هذا المعنى الا ان تأتي قرينة تخرجه منه الى معناه ايش؟ اللغوي. توجد قرينة كما - 01:01:42

ولذلك الذي يجعل السحر انواعا ثم يرتب عليها احكام غلط. السحر حقيقته الاصطلاحية واحدة كحقيقة لغوية. نعم. احسن الله اليكم.
وقول الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في - 01:02:12

من قوله يؤمنون بالجحث والطاغوت. قال عمر الجبى السحر والطاغوت الشيطان قال جابر الطواغيت كهان كان ينزل عليهم
الشيطان في كل حي واحد. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول - 01:02:32

صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النبي حرم الله الا بالحق.
واكل الriba واكل مال اليتيم والتولى يوم الزحف وقذف محصنات غافلات مؤمنات - 01:02:52

وعن جند مرفوعا حد الساحر ضربه بالسيف وقال الصحيح انه موقوف وفي صحيح البخاري عن مجالك بن عبدك قال كتب عمر بن
الخطاب رضي الله عنه ان اقتلوا كل ساحر وساحرة. قال فقتلنا ثلاث سواحر وصح عن - 01:03:12

رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلت. وكذا صح عن جندب قال احمد عن ثلاثة من اصحاب رسول الله الله عليه
وسلم ذكر المصنف رحمه الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة - 01:03:32

فالدليل الاول في قوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما له في الاخرة من خلاق. اي حظ

من الخير في الآخرة ومعنى الآية لقد علمت اليهود الذين استبدلوا السحر بكتاب الله - 01:03:52

فنبدهم وراءهم ظهرياً بأنه ليس لمن اختار السحر ورضي به في الآخرة ونفي الحظ من الخير في الآخرة عن متعاطيه دليل على بل على كونه كفراً. لأن نفي الخلاق مخصوص في - 01:04:22

خطاب الشرعي باهل الكفر. والسحر من اعمالهم فهو كفر ومعنى ما تقدم انك اذا وجدت في آية او حديث نفي الخلاء فالمراد نسبة ما فيه من فاعل او فعل الى الكفر والشرك. فصارت هذه الآية دالة على السحر كفراً - 01:04:52

لنفي الخلاق عن متعاطيه. فان الخلاق هو النصيب من الخير في الآخرة. ولا ينفي الا عن كافر خارج عن الملة. والدليل الثاني قوله تعالى يؤمنون بالجbet والطاغوت. ودلالته على مقصود الترجمة - 01:05:22

في قوله بالجbet والطاغوت. فعلى تفسير عمر الذي رواه ابن جرير بسند حسن الجbet هو السحر. فيكون معنى الآية يؤمنون بالسحر وبالشيطان وعلى تفسير جابر الذي رواه ابن جرير بسند - 01:05:42

صحيح عنه ان الطاغوت هو الكاهن وبين الساحر والكافر مشاركة في الاستعانة بالشيطان فصح ان يكون دالاً على المراد. والآية في ذم اليهود. وانما يكون على ترك واجب او فعل محرم. وهنا ذموا على فعل محرم. وهو ايمانهم - 01:06:12

بالسحر ورکونهم اليه علماً وعملاً. وما ينبغي علمه ان اثر جابر رضي الله عنه هو في تفسير قوله تعالى يريدون ان حكموا الى الطاغوت. وجعله المصنف في تفسير الآية الأخرى يؤمنون بالجbet الى الطاغوت. لذكر الطاغوت في - 01:06:55

فهو من قبيل الحاق النظير بالنظير. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. الحديث متفق عليه. ودلالات على مقصود الترجمة في عده السحر من السبع الموبقات. اي المهلكات - 01:07:25

باجتنابهن فهو من كبائر الذنوب المحمرة. والدليل الرابع حديث جندي رضي الله عنه مرفوعاً حد الساحر ضربه بالسيف. رواه الترمذى الترمذى وصح وقفه وهو الصواب. ودلالته في كون الساحر يقتل بالسيف - 01:07:55

ولا يقتل العبد الا في محرم وقتلته ان كان مسلماً فلارتداده على الصحيح والدليل الخامس وال والسالس والسابع ما صح عن ثلاثة من الصحابة هم عمر وابنته حفصة وجندب ابن عبد - 01:08:25

رضي الله عنهم ان الساحر يقتل. ولا يكون القتل الا في محرم كما سلف. واثر عمر رواه ابو داود واصله عند البخاري لكن لم يخرج هذا اللفظ. فلاجل وجود الاصل فيه عزاه اليه المصنف - 01:09:04

واثر حفصة رواه البیهقی في السنن الکبری مؤهل جندي رواه البخاری في التاریخ الکبیر وكلها صحیحة عنه. فهو عن ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم لهم مخالف ان الساحر يقتل. نعم. احسن الله اليك. فيه مسائل - 01:09:34

الاولى تفسير آية البقرة الثانية تفسير النساء الثالثة تفسير الجبس والطاغوت والفرق بينهما قوله الله الثالثة تفسير الجbet والطاغوت. والفرق بينهما اي بالاثر الوارد عن عمر رضي الله عنه. فانه جعل الجbet السحر. والاصل ان الجbet في لسان العرب ما لا

خير - 01:10:04

فيه من عمل والسحر لا خير فيه. اما طاغوت فهو الشيطان اذا اطلق وله معنى اخر اعم كما ذكرنا فيما سلف وهو كل ما تجاوز به العبد حده من معبد او متبع او مطاع. والذي يدل عليه تاریخ اليهود ان - 01:10:34

يؤمنون بالجbet اي السحر وبالطاغوت اي الشيطان. فتفسير عمر اصح التفاسير المذكورة في هذه الآية نعم. احسن الله اليك. امين. الرابعة ان الطاغوت قد يكون من الجن وقد يكون من الناس. الخامسة - 01:11:12

معرفة السبع المومیقات المخصوصة بالنهی. السادسة ان الساحر يکفر. السابعة يقتل ولا يستتاب قوله رحمة الله السابعة يقتل ولا يستتاب اي الساحر لان الصحابة الذين صرخ عليهم قتله امرؤا بقتله ولم يذکروا استتابة - 01:11:32

نعم احسن الله اليك. الثامنة وجود هذا في المسلمين على عهد عمر فكيف بعده؟ باب بيان شيء من انواع السحر. مقصود الترجمة بيان شيء من انواع السحر مما يشتمل عليه اسمه في اللغة - 01:12:02

وقد يكون من السحر المصطلح عليه. وفق المعنى المتقدم. وقد يكون من غيره. وانما ادرج في اسم السحر باعتبار الاصل اللغوي قوي

فان السحر في لسان العرب ما خفي ولطف سببه - 01:12:37

فال في السحر في هذه الترجمة للجنس لا للعهد بخلاف الترجمة السابقة قال احمد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف عن حيانا عن حيانا بن العلاء. قال قطن بن قبيصه عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت -

01:13:07

قال عوف العيافة زجر الطير والطرق الخط يخط بالارض. والجبت قال الحسن رنة الشيطان. اسناده جيد داود والنسائي وابن حبان في صحيح المسند منه في صحيحه المسند منه وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال - 01:13:47

الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد. رواه ابو داود بأسناد للنساء من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر. ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه - 01:14:07

وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم من عضو هي النمية قالت بين الناس رواه رواه مسلم ولوه ما عن ابن وله ما عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان - 01:14:27

سحرا ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. الدليل الاول قبيصه الهايلي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت رواه ابو داود والنسائي واسناده ضعيف. ودلالته في قوله صلى الله عليه وسلم -

01:14:47

لم ان العيافة والطرق والطير. فذكر ثلاثة اشياء احدها العيافة وهي زجر الطير. اي بعثها تحريكها والاعتبار باوصافها واسمائها فساقطها واصواتها والوانها. وربما اطلقت العياثة على ارادة معنى الحدس والتخيين - 01:15:17

في الخبر عما يكون مستدلا بما كان. وهي في الاول اكثرا وشهر فكان في العرب من يستدل على ما سيكون بما يتبدى له مما له به معرفة كالطير في لونها او اسمها او حركتها فيستدلون - 01:16:02

بها على امر مراد معرفته. وثانيها الطرق وهو الضرب بالحصى. والخط في الرمل لمعرفة المغيبات. فالذكور في قول عوف الطرق الخط يخط بالارض هو بعض معناه. والا فانه يشمل الخط - 01:16:32

في الرمل والضرب بالحصى وهو في الثاني اشهر واكثر. والمختص عندهم بالطرق من الارض هو الرمل. فانهم كانوا يقصدون الرمل دون غيره. برسم الخطوط للاطلاع على المغيبات ومنه قيل لمن يخط فيه بادعاء الغيب رملا وثالثها - 01:17:02

الطيرة وهي اسم لكل ما يحمل على الاقدام او الاحجام وجعل النبي صلى الله عليه وسلم هذه الثلاثة كلها من الجبت. وتقديم ان عمر وتقديم ان عمر فسره بالسحر فكان معنى الحديث ان العيافة والطرق والطيرة من السحر - 01:17:32

فظهر مقصود الترجمة لهذا الذي ذكرنا واضح؟ واضح او لا؟ قال ان العياف والطرق والطيرة من الجبت مين؟ طيب. قال الحسن هل الجبت؟ قال الحسن رنة الشيطان. يعني يصير معنى الحديث ان العيافة والطرق والطيرة - 01:18:02

ايش؟ ظنة من ظنة الشيطان انه قال من الجبت؟ قال من رنة الشيطان. كيف تكون من رنة الشيطان يعني هذا مصحف ها يقول للخ محمد يقول انه وقع في المسند قال الحسن انه الشيطان. فيكون المعنى انه من الشيطان. يعني تصير هذه الثلاثة - 01:18:32

من الشيطان. فانه من الشيطان الشيطان يأمر بالسحر. يرجع لما معنى الذي ذكرناه. ها ما الجواب؟ نقول وقول الحسن رحمة الله مفسرا للجبت رنة الشيطان يرجع الى ما ذكره عمر - 01:19:06

فان الظن الصوت الشديد. واكثر ما يطلق فيما كان بحزن فان كان المراد الصوت فمعناه ان هؤلاء المذكورات من عمل الشيطان. فانه صوت بهن وحث عليهم وان كانت الظننة هي الصيحة الحزينة فمعناه - 01:19:40

ان حزن الشيطان حمله على الكيد في اضلال الخلق ومن كيده في اضلالهم هؤلاء المذكورات. ويصدق هذا قوله تعالى وابنوا ما تلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا - 01:20:21

يعلمون الناس السحر. فالسحر من عمل الشيطان. ووقع في المسند انه شيطان في قول الحسن فادعى ان ما في كتاب التوحيد مصحف والاشبه ان المصحف هو ما في طبعة المسند. فالمعنى ظاهر على ما ذكرنا. والحمد لله. وهذا البيان - 01:20:51

ستعرف حاجتك اليه اذا راجعت هذا الموضع من الشروط وبه تعلم ان حاجة الخلق الى تفهم المسائل العظام في مثل هذه المقيدات حاجة شديدة. نعم ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى الدليل - [01:21:21](#)

الثالث وهو حديث ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم. الحديث رواه ابو داود بأسناد صحيح. لكن بلفظ من اقتبس علما من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر - [01:21:54](#)

ففيه ان التنجيم من شعب السحر واجزائه الدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر. ومن سحر فقد اشرك - [01:22:26](#)

ومن تعلق شيئا وكل اليه رواه النسائي بهذا التمام بأسناد ضعيف. والجملة الاخيرة منه تقدم من حديث عبدالله بن عكيم بسند ثابت عنه كما سلف وفيه في الدلالة على المقصود قوله صلى الله عليه وسلم من عقد عقدة - [01:22:58](#)

ثم نفت فيها فقد سحر. فجعل من انواع السحر النفس في العقد والدليل الرابع حديث ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم قم ملعظه هي النمية القالة بين الناس. رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة - [01:23:28](#)

في قوله هي النمية القالة بين الناس. اي القالة الكائنة التي تفرق بين الناس. وعدت من السحر باعتبار المعنى اللغوي لوجهين اثنين أحدهما باعتبار مبدأها فانها تكون في سر. كما هو السحر والثاني باعتبار - [01:24:03](#)

انتهاها لانها تفرق بين الناس كالسحر الذي يفرق بين الناس والدليل الخامس حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان - [01:24:43](#)

لا سحرا ودلالته على مقصود الترجمة في جعل البيان معرب عن المقصود من جملة السحر. وهذا الحديث في هذا الم محل خرج مخرج دم فان القصة دالة على ان المتكلم به كان متكلما - [01:25:04](#)

بما يشبه على الناس فذم فعله. وجعل من قبيل السحر باعتبار اثره الناشئ عنه فان البيان الملبس على الناس يفرقهم ويخرجهم من دائرة الحق الى الاختلاف فيها. فصار سحرا باعتبار المال والمنتهى. فكما ان - [01:25:34](#)

السحر المصطلح عليه من الرقى الشيطانية يفرق بين الناس فكذلك البيان الملبس الذي يخلط فيه بين الحق والباطل يفرق بين الناس. نعم. احسن الله اليكم. فيه الاولى ان العيافة والضرك والطيرة من الجب. الثانية تفسير العيافة والطرق. الثالثة ان علم النجوم من نوع السحر - [01:26:04](#)

الرابعة قوله رحمة الله الثالثة ان علم النجوم من نوع السحر المراد به منه تنجيم التأثير ما سيأتي دون تنجيم التيسير دون تنجيم التيسير. نعم. احسن الله اليك الرابعة العقد مع النفت من ذلك. الخامسة ان النمية بين الناس من ذلك. السادسة ان من - [01:26:34](#)

بعض الفصائح قوله رحمة الله السادسة ان من ذلك بعض الفصاحة اي الفصاحة الملبوسة للحق بالباطل. فما كان كذلك فانه معدود في السحر وبهذا انتهى شرح هذه الجملة من الابواب شرعا يبين موصده - [01:27:04](#)

ويظهر مقاصده اللهم انا نسألك علما في يسر ويسرا في علم وبالله التوفيق - [01:27:34](#)